وقيل هي النبوة وقيل العلم وقيل الاسلام وقيل الخلق الحسن وقيل ما اتاه الله
من النبوة والقران والذكر العظيم والنصر على الاحد وقيل علما امته وقيل
اولاده وقيل كثرة الاتباع والاشياع وقيل جميع نعم الله تعالى عليه صلى الله
عليه وسلم واكثر هذه الاقوال على انه شيء اوتيه في الدنيا وبذلك يكون
منصوبا ابدا الا ان بعضها صريح في ذلك كالقول الذي فيه النصر على
الاعدا وبعضها ظاهر فيه كالقول بانه كثرة الاتباع والاشياع وبعضها
فيه خفا وقد يدل على النصر التزاما **والشفاعة** بقبولها وجعله اول
شافع واول مشفع وتشفعه في الخلق كافة وظهوره بذلك على اعيان
الورى كلهم وشهود الجمع اجمعين لذلك هذا الذي يظهر في تاييده بما
ذكر ويمكن ان يجرى على تضمين ابدت معنى اكرمته ونحوه والله اعلم
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد نبي الحكم بضم فسكون يراد به الحكمة ويراد به
الحكومة والقضا والفصل بين العباد وعليه يحتمل ان يكون المراد وصفه
باينا الحكم بين العباد اشارة الى انه جمع له بين النبوة والسلطان كما هو
مذكور في خصايصه صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون على حذف النعت
اي الحكم النافذ او الجاري على نهج الصواب والسداد والعدل ويحتمل ايضا
ان يكون الحكم بمعنى الضبط والمنع الفساد ومما ينبغي من اسمائه
صلى الله عليه وسلم في غير هذا الكتاب الضابط **والحكمة** بالكسر تفسر بالنبوة
والقران والفهم فيه والفقه في دين الله ومعرفة الاحكام واللب
والفطنة والموعظة وتحقيق العلم والفهم عن الله والحلم واتقان
الفعل ووضع الاشيا مواضعها وتوفيتها حقها والحكم بالحق والعدل
وكل ذلك صحيح ثابت له صلى الله عليه وسلم **السراج الوهاج** اي الساطع

الوقاد

الوقاد الشديد الاضاة **المخصوص** اي المفضل على ساير الخلق بالخلق
بضم الخا مع ضم اللام وسكونها السجية والطبع والمروة و
الدين والخلق والخلقة ما خلق عليه من طبيعته **العظيم** قال الله
العظيم وانك لعلى خلق عظيم وقال صلى الله عليه وسلم بعثت
لاتمم مكارم الاخلاق ذكره مالك في الموطا بلاغا واخرجه
احمد من حديث معاذ بن جبل والبزار من حديث ابي هريرة
والطبراني من حديث جابر وقد كان صلى الله عليه وسلم على
اخلاق عظيمة وشيم كريمة وفضل بالجبلية في قوتها وفي اجتماعها
فقد اجتمع فيه من خصال الكمال واوصاف الجمال ونعوت الجلال
مالم يجتمع في مخلوق مما لم يشركه غيره الا في اسمائه ولله در البوصيري
حيث قال

كيف ترقى رقيك الانبيا ۔ يا سما ما طاولتها سما
لم يساووك في علاك وقد حا ۔ ل سنا منك دونهم وسنا
انما مثلوا صفاتك للنا ۔ س كما مثل النجوم الما
انت مصباح كل فضل فما تصـ ۔ ـدر الا عن ضوئك الاضوا
لك ذات العلوم من عالم الغيب ۔ ومنها لادم الاسما

وختم الرسل ذي المعراج وعلى آله واصحابه واتباعه جمع تابع
يشمل كل من تبع مثله وطريقته فهو عام بعد خاص **السالكين** اي
السايرين الى الله عن نفوسهم **على منهجه** بفتح الميم بوزن مقعد الطريق
الواضح وكذلك المنهاج كنبراس والنهج بدون ميم **القويم** اي المستقيم
وهو المعتدل الذي لا اعوجاج فيه **فاعظم** فعل تعجب والفا سببية
فيه او سببية **اللهم** يثبت في كثير من النسخ وسقط في بعضها

Copyright © King Saud University